

10 | القراءة والتعليق على كتاب التوحيد مع فضيلة الشيخ د.

عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا المجلس يوم الخميس والجمعة ان شاء الله يوم غد سيكون لقراءة كتاب التوحيد والتعليق عليه وقبل ان نبدأ به - [00:00:02](#)

سنقدم بمقدمة يحتاج اليها في هذا الكتاب ومصنفي رحمه الله اما هذا الكتاب فهو كتاب التوحيد. للامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رحمة واسعة وهذا الكتاب هو من انفس ما كتب المتأخرون في كتب العقائد - [00:00:32](#) وهذا الكتاب اه كان مصنفه رحمه الله لما كتبه اعان على حين غفلة من كثير من الناس ممن عاصره من اهل العلم فضلا عن العامة عن تحقيق امور واصول من امور التوحيد - [00:00:57](#)

ولما بدأ الشيخ دعوته في وسط الجزيرة العربية استنكر عليه اناس ممن قصرت افهامهم وعلمهم بالله تبارك وتعالى عارضوا دعوته وعارضوا كلامه وما احتج به من كلام الائمة. من السلف الصالح فمن بعدهم عارضوا هذه الدعوة - [00:01:20](#) بالتكفير والتظليل فقد كفره جماعة وضلله اخرون وشددوا غيرهم وهذه سنة الله تبارك وتعالى في من يقوم بنشر الشريعة مخلصا لله تبارك وتعالى ان يجد من ممن يؤثر الدنيا سيجد من يعارضه ويجد من يحاربه بل - [00:01:50](#) يوجد من ممن يستبيح دمه وهذا قد حصل في تاريخ الاسلام كما تعرفون والنبليون عليهم الصلاة والسلام كانت دعوتهم كذلك لم يكن هذا المصنف يعني بمعزل وبدع من تاريخ المصلحين والمجددين لهذه الامة - [00:02:22](#)

ولا ممن قبلهم وكان رحمه الله يدفع ذلك بالحسنى فلم يكن يقابلهم بالتكفير على انهم يكفرونه هو ومن اتبعه بان التكفير ليس مما يجازى به. فاذا كفر انسان كفرته كما هو معلوم عند عامة اهل العلم - [00:02:50](#) واتهموا دعوته رحمه الله اه بشذوذات من القول سواء في الاعتقاد او في الفقه وافترضوا عليه فري كثيرة حتى انه رحمه الله قد كتب فيه ابن سحيم قاضي الرياض اربعة وعشرين فرية - [00:03:14](#)

كتب بها الى علماء العالم الاسلامي ووزعها في عدة مناطق منها الاحساء ومنها الحرمين الشريفين واستعدى عليه ببعض الحكام وكل ذلك ليس اسلوب اهل العلم انما هو اسلوب من اثر الدنيا والمصالح - [00:03:37](#)

واثر حطام الدنيا على الله تبارك وتعالى وهذه الدعوة لما قام بها الشيخ رحمه الله هذه الدعوة ثنيات فتقبلها الناس هي كدعوة المصلحين الصادقين المخلصين ثنيات تتلقفها الناس ودوت في شرق العالم وغربي - [00:04:00](#) ودانت البلاد له رحمه الله رحمة واسعة بخلاف الدعوات التي لا يراد بها وجه الله. انما يراد بها الدنيا قد تجلس خمسين سنة وثمانين سنة ومئة سنة ومئتي سنة ولا يكتب لها القبول - [00:04:27](#)

لانه دعوات في ظاهرها الدين ولكن في الحقيقة فيها قصور كبير في التوحيد والظابط لنجاح اي دعوة اصلاحية هو قوة يقينها بالله تبارك وتعالى وتوحيدها له وتعظيمها له سبحانه وتعالى - [00:04:46](#)

الا ان من يعقل ممن يصلح قليل ولاجل ذلك نفع الله تبارك وتعالى بهذه الدعوة في شرق العالم وغربه. ودانت له هذه البلاد بحمد الله بالقبول واعانه على ذلك الامام الشيخ - [00:05:08](#)

محمد ابن سعود رحمه الله رحمة واسعة ولما علم الله تبارك وتعالى في قلبه من الصلاح والاصلاح والنية الصالحة دان الناس له بالطاعة كما تعرفون ولا زلنا بحمد الله هذه الايام نتفياً هذه الدعوة المباركة وهذه الدولة المباركة - [00:05:27](#)

الشيخ محمد رحمه الله قلت ان ابن سحيم كتب لعلماء الانصار يستعديهم وللحكام يستعديهم ايضا وكان مما ذكره اشياء كثيرة من الفراء منها ان الشيخ رحمه الله يكفر المسلمين تكفيرا واحدة - [00:05:49](#)

وكذلك انه جاء بمذهب جديد. لا يعرفه الناس واتى بشذوذات من القول لم تقل في تاريخ الاسلام وهذا في ضمن فري كثيرة وانه يستبيح دماء المسلمين الا من يكون معه - [00:06:12](#)

وهذه الفري قد كتب عليها الشيخ رحمه الله سبحانه هذا بهتان عظيم فهذا الكتاب الذي سنقرأه هو اقوى دليل واكبر دليل على كذب هؤلاء الناس. لا تجد فيه تكفيرا معينا - [00:06:33](#)

والتكفير المطلق عند العلماء ما زال السلف الصالح يقولون به من لدن الصحابة رضي الله تعالى عنهم الى اليوم وهو اجماع العلماء كلمة واحدة على هذا التكفير المطلق تكفير جنس البدعة تكفير جنس مخالفة - [00:06:50](#)

الكتاب والسنة المخالفة العامة او جنس المخالفة. للشريعة والاستهزاء بها او الدعاء من دون الله تبارك وتعالى واشبه ذلك كل هذا مما نص عليه العلماء والشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد رحمه الله الف كتابا في هذا فيما اعترض به على والده - [00:07:09](#)

وزعم انه ليس بكفر. لان بعض الناس لما هاجم الشيخ رحمه الله قال ان هذا الذي تقوله ليس بكفر. هو حرام ولكنه ليس فرد عليهم الشيخ محمد رحمه الله ورد عليهم ابنه عبد الله بالمكفرات كتاب المكفرات - [00:07:34](#)

وذكر فيه قول ائمة الحنفية رضي الله عنهم وائمة الشافعية رضي الله عنهم وائمة المالكية رضي الله عنهم وائمة الحنابلة رضي الله عنهم ومن قبلهم من سلف الامة في التنصيص على كفر اشياء في الاعتقاد ان من خالفها يخرج من هذا الدين - [00:07:54](#)

والتكفير المعين موجود حتى في نصوص الكتاب والسنة. انما هو اذا وجدت شروطه وانتفت موانعه ومن شروطه ان يكون الحاكم بذلك عالم. عارف بنصوص الكتاب والسنة حتى التكفير المعين قد قد يوجد عند القضاة وعند ائمة العلما التحذير ونحو ذلك. ولكن بشروطه - [00:08:15](#)

والشيخ لعله في حياته لم يكفر الا اثنين او ثلاثة باعيان. لما اصروا وحاربوا الله تبارك وتعالى ورسوله ومثل هذا الذي ذكرناه فقال له الشيخ في كشف الشبهات ميز لي الشرك - [00:08:43](#)

عرف لي الشرك اذا كان الدعاء من دون الله والاستغاثة بصاحب القبر وسؤاله من دون الله والسجود له والاستغاثة به والطواف به اذا كان هذا ليس من الشرك ميزني انت من الشرك - [00:09:01](#)

الذي تبين ان هؤلاء الناس ليس عندهم شيء انما عندهم شيء محرم ولا شرك عندهم وهذا خلاف نصوص الكتاب والسنة نصوص الكتاب والسنة نحو ثلث القرآن في التنبيه على امور خطيرة من الشرك. نسأل الله العافية - [00:09:17](#)

وما زال اهل العلم هو اجماعهم يصنفون كتاب الردة لان كتاب الردة حكم يشمل الامور الاعتقادية ويطبق في الاحكام الفقهية فهذه فهذا الباب الذي هو باب الردة لا شك انه - [00:09:34](#)

قول عامة اهل العلم واجماعهم على ان من خالف امورا معلومة بالضرورة او استباح شيء مما حرمة الله تبارك وتعالى على الله وعلى رسوله او دعا غيره ونذر له وذبح له واشبه ذلك نص الفقهاء رحمهم الله على كفر - [00:09:58](#)

ونصوا على ما هو الكفر المترتب او ما هو الحكم المترتب على ذلك من قتله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من غير من بدل دينه فاقتلوه. كما في الصحيح. وما يترتب على ذلك من الارث وفراق زوجته وعدم دفنه في مقابر المسلمين - [00:10:18](#)

وما زال اهل العلم ينصون على ذلك المسألة الثانية التي نريد ان نتكلم عنها وهي ان مناهج ائمة الدعوة رحمهم الله في العلوم كلها هو اتباع السلف الصالح فلم يتدنسوا - [00:10:39](#)

علوم الكلام التي افسدت كثيرا من العلوم ولهذا تجدهم يعتصمون بالكتاب والسنة على فهم السلف الصالح ويغرقون من قراءة كتبهم. ويتركون كتب المتأخرين الا السالم منها من هذه الامور الكلامية في الجملة - [00:10:58](#)

ويستفيدون منهم ويقرؤون كتبهم الا انهم يعني يتمسكون بجملة ما كتبه السلف الصالح في هذا الباب. فتجدهم يقرأون تفسير ابن جرير ابن ابي حاتم تفسير ابن كثير واشفاه من الائمة - [00:11:17](#)

وقد اخبرني الشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد رحمه الله من مشايخنا انه قرأ على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف تفسير من كبير كاملا بانه كان يدرسه وقرأ عليه نصف تفسير ابن جرير - [00:11:37](#)

كما كانوا يقرأون في غير التفسير في كتب الحديث الكتب الامهات المعلومة كالكتب الستة ومسند الامام احمد اشبه ذلك من الكتب ويقرأون في كتب الفقه في كتب مذهب الحنابلة. لانهم تمذهبوا بمذهبهم. على انهم يقرأون في كتب المذاهب الاخرى. وقد رأيت خطوط - [00:11:52](#)

جمع من علماء الدعوة وائمتها على بعض النسخ التي فيها قراءة دي كتب غير مذهب الحنابلة وهؤلاء الناس الذين افتروا على الشيخ رحمه الله انه خرج عن مذهب الحنابلة الى الشذوذات لا يستطيعون ان يأتوا بنص او مسألة واحدة خرجوا - [00:12:14](#)

فيها عن كلام من قبلهم من الائمة الاربعة ما يستطيعون ان يأتوا بهم. وهكذا في العقائد وقد تحدى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في رسالته او في المناظرة الواسطية تحدى من خالفه ان يذكر - [00:12:40](#)

مسألة واحدة قال بها لم يقلها السلف الصالح وقال انا انظرهم ثلاث سنين والآن والى اليوم لا يستطيع هؤلاء ان يريدوا مسألة واحدة يخالف فيها الامام المجدد او من قبله من الائمة السلف الصالح. لماذا ما يستطيعون؟ مع اننا منذ زمن شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:12:59](#)

لنا نحو سبعة سنة الى اليوم وللتحدي قائم ان يأتوا بمسألة واحدة فقط واحد قال بها الامام المجدد او قال بها شيخ الاسلام تيمية لم يقلها احد من السلف الصالح - [00:13:24](#)

الآن سبع مئة سنة يا شيخ ما استطاعوا ان والسبب ما هو؟ هو ان ما ادعوه كذب والكذب ما يمكن يجده في الكتب. السلف الصالح كتبهم كتب عظيمة مبنية على الصدق وتعظيم الله تبارك وتعالى. حتى ان بعض الائمة - [00:13:43](#)

كان اذا شك في كلمة ترك الحديث كله وهذا دين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين - [00:14:01](#)

من الجاهلين فلا يستطيع احد منهم ان يأتي بشيء. والى اليوم مع التواصل او وسائل الاتصال موجودة الآن. والكتب العلمية الآن صرت تبحث في اكثر من نصف مليون كتاب في عشرين ثمانية او ثلاثين ثمانية - [00:14:17](#)

ومع ذلك لا يستطيعون ان يأتوا لانه كذب وهؤلاء الناس هذه الدعوات المخلصة المبنية على توحيد الله تبارك وتعالى وتعظيمه هي تزلزل ما عندهم من مصالح الدنيا وحطامها وهم يتنقصون الله في انفسهم ويعارضون الله في انفسهم ويقللون من قدره سبحانه وتعالى وتعظيمه - [00:14:37](#)

امام هذه الدنيا ستذهب منهم مناصب تذهب منهم اموال واوقاف وتبرعات الى اخره فلا يستطيعون ان يخالوا والشيخ رحمه الله قد اشار الى شيء من منهج هؤلاء وسأنتي له ان شاء الله - [00:15:06](#)

يوجد جمع من الائمة شرحه هذا الكتاب ومن العلماء رحمة الله عليهم جميعا فاول شرح عرف هو حفيد الشيخ سليمان بن عبدالله ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وهو شرح عظيم الا انه لم يتمه. ثم جاء - [00:15:28](#)

الامام المجدد الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله ثم بعده ابنه ابنه الامام العلامة الكبير الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن. وتتابع العلماء رحمهم الله على شرح هذا الكتاب وقد اشتمل هذا الكتاب على مئة حديث عفوا مئة اية - [00:15:46](#)

على صغر حجمه اشتمل على مئة اية وعلى مئة وسبعة واربعين حديثا وعلى نحو تسع واربعين عفوا. مئة وتسع واربعين حديث وسبع واربعين اثر فالمجموع يقرب من الثلاثمائة ثلاث مئة نص للاستدلال على صغر حجمه - [00:16:06](#)

وانظر كيف يعظم هذا الامام ومن قبله الشريعة بالاغراق والاكثار من النصوص الشرعية. لانها هي لسان التوحيد وهي اداة وهي مبناه التي تبنى عليه الذي يبنى عليه ولكن كتب اهل البدع - [00:16:31](#)

لا تجد فيها شيء من ذلك. تجد الكتاب في مجلد وفي مجلدين وثلاثة واربعة بل خمسة مجلدات خمس مجلدات وتجد فيها خمسة عشر حديثا او اية وفي بعضها يبلغ الكتاب مجلد كامل يا شيخ. لا يوجد فيه اية واحدة - [00:16:55](#)

طبعا هذا الكلام ليس خياليا. هذا الكتاب نحن اصحاب دعوة لسنا نسمي احدا. هذا منهجنا في الدروس اننا لسنا نسمي احدا. ولكن انت الان موجودة وسائل الاتصال المكتبات الكبرى في الانترنت - [00:17:18](#)

خذ اي كتاب منه هذا فضلا ومن لا يستطيع ان يأتوا بنصوص الكتاب والسنة لانها ضدهم. ولا يستطيعون ان يتبسطوا في العبارة. ليفهمها الانسان لانها تخالف الفطرة. فلماذا يقدمون هنا بمقدمات عقلية ومنطقية بنيت على - [00:17:36](#)

منطقة الاغريق من اهل الكفر وغيرهم من المتكلمين فلا يستطيعون ان يبينوا فيها العباط. هذا هو السبب انك تحتاج الى ان يفهمك انسان قد تعلم هذا العلم علم الكلام والمنطق - [00:17:54](#)

والله تبارك وتعالى لما اراد الناس ان يؤمنوا كلهم اخبر سبحانه وتعالى انه قد انزل اليهم قرآنا عربيا غير ذي عوج وانه قرآن عربي مبين. وانه كتاب احكمت آياته ثم فصلت. من لدن حكيم خبير - [00:18:09](#)

فكتاب الله واضح وهكذا كتب الائمة رحمة الله عليهم وقد شرح هذا الكتاب بعض المعاصرين جزاهم الله خيرا. وبعضهم اعترض على الشيخ في امور ليست من اصول الاعتقاد. انما اعترض عليه في امور هي من الفروع. في - [00:18:32](#)

بعض النصوص سواء في فهمها او في غيرها. والحقيقة ان كلهم الذين اعترضوا على الشيخ لم يصيبوا في شيء من ذلك. وسنبين نحن بالامثلة سنبين كلام هؤلاء جزاهم الله خيرا وكلام الامام المصنف. عامة من اعترض على الشيخ اما انه - [00:18:53](#)

مستعجلة في الفهم او فهم عبارة لا يريدونها الشيخ. وسنمثل على هذه امثلة كبيرة هنا او امر ثالث ان الذي قاله ليس هو قول السلف الصالح وكلام الشيخ هو كلام السلف الصالح. وسنأتي ان شاء الله الى التمثيل على ذلك - [00:19:13](#)

في غير ماذا؟ من ذلك في باب قول الله تبارك وتعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهم او شركا فيما سنأتي ان شاء الله الى التفصيل في مثل هذه المواضع - [00:19:32](#)

كان هدف الشيخ رحمه الله من هذه الدعوة المباركة هو تعظيم الله تبارك وتعالى وتعليق قلوب الخلق بالرب جل وعلا فوجد ان اناسا ممن يزعم التعبد والزهد صرفوا قلوب الخلق الى القبور. وصرفوا قلوب الخلق الى الاحياء - [00:19:50](#)

فلما كانت تجرى عليهم اوقاف عظيمة لم يكن لهم ان يتراجعوا لانهم جهال فما استطاعوا ان يتراجعوا. لانهم ابتلعوا الطعام وابتلعوا الدنيا. فما استطاعوا ان يتقيؤوها وكان الشيخ من دعوته من اصول دعوته هو تعليق الخلق بالرب جل وعلا. وسترون هذا في كل اشياء ولهذا قسم كتابه الى ثلاث - [00:20:14](#)

كما سنعرف النواقض التي تنقض هذا التوحيد نقضا كليا فيخرج الانسان به عن الاسلام. من نواقض الاسلام وما يؤثر على التوحيد كالشرك الاصغر وما يكون فيه اساءة الادب مع الرب جل وعلا. حتى في العبارة. كقول ما شاء الله وشئت او اشبه ذلك من العبارات او - [00:20:40](#)

الدهر كما سيأتي ان شاء الله تفصيله في اخر ابواب التوحيد هذا هو كتاب التوحيد. الذي هو من احسن ما كتبه المتأخرون. رحمة الله عليهم جميعا ونقرأه ان شاء الله اليوم والغد ونعلق عليه بتعليقات مناسبة لا نترك شيئا يحتاج الى البيان الا نبينه ان شاء الله - [00:21:08](#)

وقد قرأت هذا الكتاب وحفظته وانا في سن البلوغ على مشايخي كما جرت به العادة في بلادنا هنا في في ولا سيما في وسط نجد من حفظ هذا الكتاب في الصغر - [00:21:32](#)

وقرأت على جمع من العلماء لعلهم يزيدون على العشرة من اهل العلم والاسناد موجود عندكم في اه رسالة او في كتاب اسمه الامتاع في ذكر بعض كتب السماء ذكرت بعض الاسانيد المتصلة بي - [00:21:50](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولشيوخه وللحاضرين ولوالديهم ولجميع المسلمين باسانيدكم المتصلة الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. قال

في كتابه قال في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:22:08

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لاحظوا ان الشيخ رحمه الله تفتح بخطبة كما جرت عادة المصنفين بالحمدلة والصلاة الى اخره. وهذا سببه ان الشيخ رحمه الله على طريقة السلف انهم اذا كان الغالب على - 00:22:36

الكتاب نصوص الكتاب والسنة لا يبتدئون خطبة كما صنع الائمة في عامة كتب السنن كتب السنة التي هي السنة يطلق عليها الاعتقاد في عرفهم قديما وهكذا في كتب الحديث الا ان يحتاجوا الى ذلك كما فعل مسلم في صحيحه - 00:22:58
اذا نشأت بدعة في زمنه في مسألة المعاصرة الى اخره اذا نشأت هذه هذه البدعة ذهب يعني تكلم عليها وقد ذكرت انا في شرح لهذه المقدمة انه ليس المقصود به الامام البخاري ولا ابن المدين. وانما هو قول ناس من الجهمية - 00:23:19
واذا احتاجوا الى ذلك ينصون على المقدمة هذه في الحمدلة والصلاة ويجعلون هذه المقدمة هي في تعظيم الله تبارك وتعالى وتعظيم من سلف من السلف الصالح الذي سيؤخذ او اخذ هو عنهم هذا الاعتقاد كما فعل الامام احمد في الرد على الجهمية وايضا عثمان بن سعيد الدارمي واشباههم - 00:23:41

من الائمة رحمة الله عليهم. نعم احسن الله اليكم. قال وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الاية وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الاية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله قل تعالى واتل ما حرم - 00:24:01

فربكم عليكم الا تشركوا بي شيئا. الايات قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قوله وان هذا صراط - 00:24:25
مستقيما الاية يعني هنا قوله الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه يعني انها وصية محكمة لم تتغير ولم تتبدل وقوله عليها خاتمه اشارة الى انها من اخر ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم. لان الختم في الغالب يكون في النهاية - 00:24:45

يعني وما سبق يكون هو وبالمناسبة الختم هو عادة شرعية وعادة اسلامية اما التوقيع فعادة غربية ليس عادة ما زال اهل العلم الى ايامنا هذه يستعملون القضاة وغيرهم الختم وليس التوقيع. التوقيع يعني هو - 00:25:05
يعني غربية نعم قال وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق - 00:25:24

على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتركوا اخرجهم وفي الصحيحين قال رحمه الله تعالى فيه مسائل - 00:25:48

اقرأ المسائل فيه مسائل نعم الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. لان يعني حذف المسائل في بعض النسخ هو يعني يشبه ان يكون من من جاء بعد الشيخ ويحتمل ان يكون من الشيخ رحمه الله اراد بذلك يعني التنبيه على او التخفيف من يعني - 00:26:03
قدر الكتاب حتى ينتشر بين الناس قد يكون هذا وهذا نعم قال فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه. الثالثة ان من لم يأت به لم - 00:26:23
لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال الرسل. الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة في الاية الثانية. ولقد بعثنا في كل امة. نعم - 00:26:40

السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله فمن يكفر للطاغوت الاية يعني ولهذا العلماء ينصون في ابواب الردة على ان الذي ارتد بسبب شيء مثلا كمن - 00:26:57
ترك الاسلام وعبد المسيح انه لا يرجع الى الاسلام حتى يكفر بكون المسيح الها لابد ان يصرح بذلك وهذا من تفسير قول الله تبارك

وتعالى الا الذين تابوا واصلحوا وبين لابد ان يبين. نعم - 00:27:17

الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمة في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثماني عشرة مسألة. ها - 00:27:37

احسنت احسن الله وفيها ثماني عشرة مسألة بدأها الله بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وختمها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. ونبها الله سبحانه على عظم شأن هذه - 00:27:57

من مسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته - 00:28:17

الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا. الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة. السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره - 00:28:37

الثامنة عشرة الخوف من التكال على ساعة رحمة الله. التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم عشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الارداف عليه -

00:28:57

ثانية وعشرون جواز الابداع على الدابة الثالثة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل رضي الله عنه الرابعة والعشرون عظم شأن هذه قال باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا الاية عن عبادة - 00:29:17

في الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي يعني في النسخة هذه نسخة الحقيقة انها ممتازة هذه تحقيق الدكتور دغش في معك هي - 00:29:37

ها؟ ايه لا بأس. هذه تحقيق الدكتور دغش العجمي هذا الحقيقة هو احسن. يعني من حقق هذا الكتاب على نحو ثلاثين نسخة وهو تحقيق طيب قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان - 00:29:51

محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة الجنة على ما كان من العمل. اخرج له ما في حديث عتبان. فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله ويبتغي بذلك وجه الله -

00:30:17

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وامرهن - 00:30:37

نظيري والاراضين السبعة في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه ولترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو - 00:30:57

جئتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. قال فيه مسائل الاولى سعة فضل الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تكفيره مع ذلك للذنوب. الرابعة تفسير الايات التي في سورة الانعام - 00:31:17

تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين. يعني ما الذي يقصد الشيخ بقوله وتبين لك خطأ المغرورين؟ هم هؤلاء الذين عاصروه. الذين قلنا -

00:31:37

عن بعضهم انه ليس عنده شرك فهو يحتج الان بهذا الحديث حديث عبادة من شهد ان لا اله الا الله قال في الاخر ادخله الله الجنة عدم اطلاق اليس كذلك - 00:31:57

يأخذون بهذا الاطلاق ويتمسكون بي. فهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض اين التقييد؟ انظروا كيف الشيخ رتب هذه الامور ترتيبا صحيحا فذكر حديثين بعد قال الحديث الذي بعده يبتغي بذلك وجه الله - 00:32:13

الشيء الثاني الحديث الذي بعده لا تشركوا بي شيئا ان كلمة التوحيد قولها سهل على كل احد اذا كان مجرد القول يدخل الجنة ما يعارض ابو طالب ما يعارض ابو جهل ومن معه لما قال ابي طالب قال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - [00:32:30](#) وسيأتي للشيخ كلام يقول قبح الله من كان اهل الشرك اعرف منه بلا اله الا الله. هم يعرفون وش الاثر المترتب على لا اله الا الله اذا قلت انا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في في اللسان ولكن لم يقر بها قلبك - [00:32:56](#) ولم تعمل بها على ضوء شروط لا اله الا الله وشروط ان محمدا رسول الله هذا ليس باسلام والدليل على ذلك حتى لو عملت ولكنك لا تقولها موقنا من قلبك. حتى لو صليت وصمت والى اخره - [00:33:13](#) كما قال الله تبارك وتعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وعمر رضي الله عنه لما مر على ناس من النصارى في صومعتهم او في صوامعهم رأهم يتعبدون الليل والنهار يا شيخ - [00:33:29](#) تلى قول الله تبارك وتعالى عاملة ناصبة تصلى نارا حامية طيب هم يصلون وربما تصدقوا اقرأ الضيف وقاموا صنائع المعروف وقاموا للكبير والصغير. مع ذلك ما نفعهم. لماذا هو ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ابن الجدعان الذي كان يكرم الضيف يقري الضيف - [00:33:46](#) حتى انه صنع مائدة او صنع قدرا كبيرا للجلوس لمن يجلس ولمن يمشي حتى الماشي يريد ان لا ينزله من من فرسه فجعل القدر مرتفع ليأكل منه من كرمه. قالت يا رسول الله بن جدعان - [00:34:14](#) صنع وصنع قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في النار قالت لم يا رسول الله؟ قال انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وقال علي بن حاتم - [00:34:38](#) يا رسول الله ابي ان ابي وابي قد كان يعني حاتم الطائي ما يحتاج نذكر سيرة قال هو في النار فكأنه وجد في نفسه شيء رضي الله عنه. وكان حديث عهد باسلام - [00:34:49](#) قال ان اباك اراد شيئا او طلب شيئا فادركه هو طلب الدنيا لكن ما طلب الله. لو طلب الله ما يخذله الله عز وجل. التوحيد لابد من تحقيق شروطه. ليس صحيحا - [00:35:04](#) ان من يقول لا اله الا الله ولم يعمل بمقتضاها انه من اهل الاسلام هذا غير صحيح والذي عارض الشيخ رحمه الله اناسا في زمانهم رأهم يقيمون على القبور يسجدون لها حتى اكل التراب يا شيخ - [00:35:19](#) من عمتي ومع ذلك لا يستنكروا. قال اما انكم تقولون بقولهم او تفارقونهم. ما تحظرون ولائهم ولا تحظرون اجتماعاتهم ولا تحضرون يعني موالدهم لا تحظرها. ان تخالفهم لا تحظر الشرك هذا - [00:35:35](#) يجمع اهل العلم كما حكى الامام النووي وغيره انه اذا وجد عيد من اعياد المشركين يكفر بالله عز وجل فاجماع المسلمين قائم على ولا يحل حضور قال الله تبارك وتعالى - [00:35:51](#) انكم اذا مثلهم. ان الله جامع الكافرين والمنافقين في جهنم فسماهم اهل نفاق. الذين وافقوا هؤلاء فلا بد من تحقيق التوحيد لله تبارك وتعالى. يهون هذا الرب الذي خلقك واعطاك النعم وقام لك سبحانه وتعالى بالخير والانعام. تروح تعبد - [00:36:05](#) عندنا اناس يأتون الى الحرمين لما الفوه من عبادة القبور في بلادهم يأتون الى مكة ايام الحج جزاهم الله خيرا وماذا يصنعون يصلون يوم العمرة الا يوم الذي يعتمرون فيه - [00:36:24](#) او الذي يحجون فيه يصلون في الحرام. وباقي الشهر يا شيخ اين يذهبون يذهبون الى القبور خارج مكة. يقيمون عندها يعني يترك الصلاة في المسجد الحرام الذي هي بمئة الف صلاة - [00:36:43](#) لاحظ مئة الف صلاة وهي الذي استحبها احبها الله وفضلها واحبها النبي صلى الله عليه وسلم انها صلت بمئة الف صلاة يا شيخ يعني هذا الشهر او تسعة وعشرين يوم ستكون اربعمائة مليون وخمس مئة الف صلاة لك - [00:36:59](#) ما حصل في التاريخ يا شيخ هذا الا هذا الفضل من الله ولا في بقعة في العالم بهذا الفضل. ومع ذلك يتركون الفضل الذي حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من خمسة عشر حديث - [00:37:18](#)

إذا عنه صلى الله عليه وسلم يحثهم الصلاة في المسجد الحرام الصلاة يتركونه ويذهبون الى غير المنصوص عليه احد اه قال لك اذهب الى القبور اه اقرأ عندها موالد ولا اقرأ عندها يعني اه هذه الاوراد وهذه الاذكار ما احد - [00:37:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعين. يعني يعني واقبح من هذا ان تأتي بيته وتدعو غيره تأتي الى بيت الله الحرام ثم تذهب تترك بيته تدعو غيره. هذا لا شك انه خطأ. وليس على الناس بان الانسان يتوسل - [00:37:44](#)

بهؤلاء الى الله تبارك وتعالى. الاستغاثة المجمع على انها شرك بين العلماء في المذاهب الاربعة لبس عليهم على الناس بان هذا توسل بالله عز وجل توسل بهؤلاء الصالحين وهذا خطأ لبس به هؤلاء الناس تلبيسا سواء كانوا جهالا او كانوا قاصدين نسأل الله العافية - [00:38:03](#)

لو لم تزر قبراً في الدنيا ما يسألك الله عز وجل لكن لو تترك بيته يا شيخ يسألك ولا ما يسألك؟ يسألك وينك انت عن المساجد؟ وينك عن بيوت الله تبارك وتعالى؟ وينك عن العبادة - [00:38:26](#)

ونص على مئات الايات يا شيخ فيها العبودية لله عز وجل مخلصا له الدين. تروح تتركه في هالايات الكثيرة. ازيد من الف اية في كتاب الله تبارك وتعالى او الف وخمس مئة اية. التنصيص على هذه المسائل من الاخلاص العبودية له. تروح تتركها تذهب الى هارون - [00:38:40](#)

لا شك يا اخواني ان هذه المسألة خطيرة جدا. والانسان ينبغي ان يسعى في فكاك نفسه. ابوك وجدك كان على هذا الله يتوب علينا وعليك لكن انت الحق نفسك ادرك نفسك لا تقع في هذا الخطأ الذي يقال لك يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبوا. تظن يا مسكين انك على هدى وعلى خير - [00:38:58](#)

على طاعة وما تدري ان الله عز وجل ينظر الى عملك هذا يوم القيامة يقول كما في الحديث القدسي من اشرك قال تركته وشركه الله عز وجل يقول تركته الشركة. هل انت انت اشركت مع واحد اخر؟ معي واحد ثاني؟ خلاص رح له. خله ينفكك يوم القيامة. قال تركته وشركه. وهذا - [00:39:21](#)

الذي اشرب فمن سيأتي للشيخ التنبيه علي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله - [00:39:45](#)

تاسعة التنبيه لرجحانها بجميع مخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يقف ميزانه. عفوا هنا في التنبيه على حديث عثمان ابن حذيث عثمان ها قال يبتغي بذلك وجه الله. نعم ثم قال الشيخ التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع مخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه. لماذا يخف ميزانه - [00:39:59](#)

لان ما حقق كلمة التوحيد ما حقق شهادة ان لا اله الا الله ولا تحقق بشهادة ان محمدا رسول الله وبين شهادة ان محمدا رسول الله؟ هو ذهاب الى القبور واستغاث بها. النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابدأ. لا تجدها في سيرته ولا في اقواله ولا في افعالي - [00:40:25](#)

إذا ما حققت انت شهادة ان محمدا رسول الله شهد ان لا اله الا الله هل وجدتها في كتاب الله؟ هذا؟ الله تبارك وتعالى بين لك عكسها. قال لك ان تدعوهم لا يسمعو دعائكم ولو سمعوا ما - [00:40:41](#)

اجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم. وش اكبر من ذا ولا ينبئك مثل خبير. ما في اكبر من هذا يا شيخ تروح الان على النصوص الصريحة الواضحة في كتاب الله اللي تقرأها وتقرأ في العالم الاسلامي انا الليل واطراف النهار - [00:40:55](#)

لا يخلو ساعة في العالم الاسلامي من تردد كلام الله الذي فيه هذا الكلام العظيم. ثم تتركه وتذهب الى هؤلاء هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم تركته وشركه. نعم - [00:41:12](#)

قال رحمه الله تعالى العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماوات الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلاف المعطلة الثالثة عشرة خلافا للاشعرية. وكلاهما معناه واحد فان الاشعرية - [00:41:25](#)

عطلوا بعض الصفات على اختلاف يعني اعصارهم حسب الازمان وحسب البلدان. فمنهم من عطل ستا اذا وصلوا الى خمسين المثبتة منهم منهم من اثبت ستا حتى وصلوا الى نحو خمسين او ازيد بقليل. يعني منهم. وهذا التفاوت يدل على خطأ. لان هذه الاشياء

كما تعرفون تقر وتمر. كما قرأها السلف - 00:41:44

صالح النبي صلى الله عليه وسلم تلاها في كتاب الله سكت والصحابة لوها وسكتوا اخبر الله تبارك وتعالى ان له سمعا وبصرا وله قوة وقدرة وعلم ويتكلم حيث شاء متى شاء كيف شاء سبحانه وتعالى خلاص انت سلم اسكت كما سكت النبي - 00:42:12

وسلم والصحابة والتابعين لا تبحث تقول لا كيف كلامه لا انا ما يمكن اؤمن لا اعرف كيف كلامي هل يكن بالة بدون الة؟ ثم يبدأ بهذا الانسان يفكر في اشياء ما وردت في الكتاب والسنة - 00:42:28

احد طريقين اما ان يكذب على الله فيقول شيئا لم يقله الله. او انه ينفيها كما حصل من هؤلاء. رحمة الله عليهم. كانوا اجتهدوا. هؤلاء الذين خالفهم السلف او خالفوا السلف رحمهم الله كانوا اجتهدوا. في اشياء من الخير يريدون تعظيم الله تبارك وتعالى تنزيها لكنه غلط. لماذا غلطوا - 00:42:44

لأنهم ما سلكوا طريقة السلف الصالح والا نعرف انهم كانوا اهل خير وصلاح وفيهم دين وتعبد وجهاد في سبيل الله عز وجل وتعظيم للشرعية لكنهم ادخلوا انفسهم في اراء كلامية ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بها وهو اعلم. والصحابة ما كانوا يتكلمون بها وهم اعلم. والتابعون والائمة الاربعة ابي - 00:43:04

ومالك والشافعي واحمد رضي الله تعالى عنهم. انظر الى هؤلاء الائمة فما عملوه اعمل به. واترك عنك الناس الذين جاءوا فيما بعد واخطأوا على السلف في فهم كلام الله وكلام رسوله - 00:43:28

احسن ان تقلد ابا حنيفة ولا تقلد واحد بعد الف او الف واربع مئة سنة ما في مقارنة يا شيخ يقلد الشافعي ومالك واحمد هذا احسن لك يا شيخ. ما ان تقلد واحد عندكم في الحي - 00:43:43

مهما طول لحيته ومهما قصر ثوبه ومهما تظهر بالدين ورأيت من عبادته هؤلاء ائمة شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال خير الناس قرني ثم الذين ثم الذين يلون - 00:43:59

ومنهم هؤلاء الائمة ان تقتدي بهم لا تجد شيء في كلامهم في مثل هذه الاشياء الخطيرة في الاعتقاد. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس رضي الله عنه عرفت ان قوله في حديث فان الله - 00:44:11

ومعنا النار من قال لا اله الا الله ويبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان. الرابعة عشرة تتأمل الجمع بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم عبد الله ورسوله الخامسة ورسوله. انا عندي وفيه نسخة عندي ورسوله - 00:44:30

كل هذه صحيحة لا وجه بلا وجه. نعم احسن الله اليكم الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى عليه السلام بكونه كلمة الله يعني انه وجد بكن. ليس هو كلمة كن انما وجد بالامر كن. نعم. السادسة بكن كان. نعم. السادسة عشرة معرفة كونه روحا منه - 00:44:50

يعني روح من الارواح التي خلقها الله بامر. قال له كن فيكون. نعم السابعة عشرة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار. الثانية عشرة معرفة قوله على ما كان من العمل. يعني مهما كان تقصيره - 00:45:14

في المعاصي اذا كان مع التوحيد توحيد الله تبارك وتعالى. مهما قصروا وفعلوا من المعاصي والفواحش الا ان مردهم الى رب كريم سبحانه وتعالى هو الذي يحكم فيه سبحانه وتعالى. قد يعفو عنهم ويدخلهم الجنة قد يعذبهم شيئا ويدخلهم الجنة لكن مآلهم الى - 00:45:31

الجنة هذا معنى قوله على ما كان من العمل. لماذا؟ لانهم من اهل التوحيد. نعم التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان. العشرون معرفة ذكر الوجه. قال باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - 00:45:51

وقول وقول الله او باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقال والذين هم بر بهم لا يشركون. عن حصين ابن عبدالرحمن انه قال كنت عند سعيد بن جبير - 00:46:09

الله فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقضى البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لما اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قلت التقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قال قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال لا - 00:46:29
الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

هو قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. يعني قوله هنا -

[00:46:49](#)

قوله هنا لا رقية في حديث بريدة. قال قال لا رقية الا من عين او حماة يعني لا انفع ان تكون الرقية منها في العين والحمى احسن ما

تكون الرقية في هذين الشيئين - [00:47:09](#)

العين اصابة العين والحمى التي هي شم ذوات السم كالعقرب والثعبان واشبه ذلك. لماذا؟ ما يعني الرقية احسن ما تكون بهذين

الشيئين لآنك تقرأ عليه عشر دقائق نصف ساعة ويقوم باذن الله - [00:47:23](#)

واحد الا سنتين ما يمشي. مصاب بعين فقرأ عليه القرآن ساعة ساعتين واستطلق. اه هذا معنى قوله لا رقية الا من عين او حمى. نعم

احسن الله اليكم. قال اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فليل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي -

[00:47:41](#)

هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم في رواية المسند مع كل واحد يعني من السبعين الف سبعون

الفا وهذا فضل الله تبارك وتعالى واسع. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم. امين يا رب. نعم. ثم نهض فدخل منزله فخاض

الناس - [00:48:05](#)

شفي اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم

يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا

يتطيرون - [00:48:25](#)

على ربهم يتوكلون لفظ مسلم هنا قال هم الذين لا يرقون ولا يستوون ولا يكتوون هذا اللفظ وقع في مسلم وقد اعترض بعض الائمة

رحمهم الله على هذا اللفظ لا يقوم لان الاحاديث الصحيحة على خلاف وسعيد ابن منصور راويه - [00:48:45](#)

قد خالف الناس في هذا وهذا اللفظ كما ذكرنا لما تكلمنا عن طريقة مسلم في الصحيح انه رحمه الله اعترض عليه بعض الائمة في

كلمات ليس احاديث كاملة. يعني احاديث مسلم مجمع عليها. لكن في كلمات منها. وبعض الاحاديث كاملة اعترض عليها لكونها -

[00:49:05](#)

في الصحيح لانها حسنة هذا الاعتراض التوصيف الدقيق لاعتراض الدارقطني والنسائي وغيره من الائمة على مسلم ليس اعتراضهم

على ان هذا الحديث ليس عليه العمل لا. انما مقبولا انما هو ادخاله في الصحيح. وهذا له على كل حال - [00:49:28](#)

يعني من مقام اخر لكن قوله هنا هم الذين لا يرقون يشبه والله اعلم ان يكون يعني وهما من سعيد ابن منصور كما قال شيخ الاسلام

تيمية ويدل على ذلك ان الناس ما ذكروا هذا. انفراد هو بي. والذين رووا هذا الحديث عنه وعن مشايخه والطبقة الذين بعده ما ذكروه

ايضا - [00:49:49](#)

ولا سيما يزيد ذلك انه حذف كلمة ولا يكتمون. فكأنه لم يضبط هذه الاربعة الالفاظ رحمه الله هذه يستدل بها العلماء على

انه اذا زاد شيء ونقص شيء يتردد في شيء او نحو ذلك ان هذا يدل على انه ما ضبطه يلجأ او يلجأون كمنهج علمي - [00:50:11](#)

عندهم يلجأون الى غيره من الائمة على انهم يذكرون هذا اللفظ من باب انه احتمال ان يكون صحيحا ولا سيما المسلم في الصحيح

من ولكن قوله هنا يعني لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية - [00:50:31](#)

ولا يكتوون ايضا لا يطلبون الاكتواء. كما هو في احد التفسيرين لاهل السياق يدل عليه ولا يتطيرون. قد يقول انسان انا ما اطلب

الرقية ما قد طلبت الرقية. ولم اکتوي ولن اطلب الكي. وايضا الحمد لله ما اتى طيب - [00:50:49](#)

قائلا انا من السبعين الف والجواب كما قال جمع من اهل العلم ليس الحديث هذا انظر الى قوله ولا وعلى ربهم يتوكلون. لما قال النبي

صلى الله عليه وسلم هذا الكلام قام عكاشة بن محصن - [00:51:06](#)

وقال يا رسول الله ادعو الله يجعلني فهم ان هذا فضل ليس لكل الناس. انما هو مخصوص بسبعين الفا ولما قام من بعده رده المعنى

في هذا الحديث المعنى الاول لهذا الحديث المهم الذي يجب ان يعقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان هؤلاء لشدة -

تعلقهم بالله تبارك وتعالى لا ينظرون الى غيره. لا ينظرون الى السبب. انما ينظرون الى المسبب سبحانه وتعالى والفاعل لذلك قد يقول انسان انا ان شاء الله الحمد لله انا اصنع هذا - [00:51:48](#)

اصنع هذا الذي ذكر قلنا اذا اصابك مرض قد تنظر في الله تبارك وتعالى وانه هو الذي يشفي ولكن اذا اشتد المرض اشتد فعلا المرض عليك انظر الى قلبك انت تفكر في المستشفى ولا تفكر في الله - [00:52:04](#)

صحيح اذا صار السبعين الف يا شيخ ليسوا هكذا. السبعين الف في الاول وفي الاخر من شدة تعلقهم بالله لا مكان للاسباب حتى هذه الاسباب في قلوبهم هذا صعب قد ادركت بعض العلماء هنا في هذه البلاد ما دخل مستشفى في حياته - [00:52:26](#)

ولما افاق في اخر حياته رأى في المستشفى قال اخرجوني لشدة تعلقه بالله تبارك وتعالى يرقى نفسه ويسأل الله تبارك يدعو يدعو الله تبارك وتعالى ان يصرف عنه هذا السوء او هذا المرض - [00:52:48](#)

هذا هو تحقيق ان يكون الانسان من السبعين الفا اما ان كل الناس يدخلون في السبعين الف هذا الحديث لا لا يقول بهذا نعم احسن الله اليكم قال فقام عكاشة بن محصن رضي الله عنه فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني - [00:53:06](#)

فقال سبقك بها عكاشة. قال رحمه الله في مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد. الثانية ما معنى تحقيقه الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم عليه السلام بكونه لم يك من المشركين. الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء لسلامتهم من الشرك - [00:53:26](#)

الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. لماذا؟ لتحقيق التوحيد قال كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد هذا الذي قلناه قبل قليل. وهو التعلق بالله تبارك وتعالى ولذلك لما جاءت المرأة التي تصرع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصرع فاتكشف فادعوا الله. ان يعافيني - [00:53:46](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت صبرت ولك الجنة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لها وتكفى هذا الامر اليس كذلك؟ انت يا شيخ لو يجي لك واحد يقال لك ان دعوك مستجاب وادع الله له تدعي له ولا ما تدعي له؟ تدعي له مباشرة ما في حاجة -

[00:54:15](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعلق القلوب بمن الرب جل وعلا فقال لها ان شئت صبرتي ولك الجنة قالت يا رسول الله اني اتكشف فادعوا الله ان لا اتكشف. خلاص تصبر ولها الجنة. هذا هو من تحقيق التوكيد - [00:54:31](#)

ولاجل ذلك اختلف العلماء رحمهم الله في هل ترك التدوي او لا من التدوي وهذه مسألة قد لا يسعها فهم بعض الناس. يقول كيف؟ نترك الدواء نقول ان السلف قد اختلفوا في هذا. هل تتداوى ولا ما تتداوى - [00:54:46](#)

جمهور السلف على ترك التدوي على حديث المرأة هذه الذي تصرع وغيره من الاحاديث والقول الثاني انه لا ان هذا من فعل الاسباب ولا يدخل في السبعين الف. هذا قول لبعض المتأخرين - [00:55:06](#)

والظاهر الاول. نعم احسن الله اليكم قال السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. السابعة عمق علم الصحابة رضي الله عنهم لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. يعني لان هم هؤلاء -

[00:55:21](#)

الذين ما اتباع النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انهم اكثر من يدخل الجنة. كما ثبت هذا في الاحاديث ومنها حديث الباب. رفع لي سواد عظيم قال بالكمية والكيفية - [00:55:45](#)

لان منهم السبعين الف. وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان منهم سبعين الفا هبة من الله تبارك وتعالى ومنحة لهذا الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم بان من اتباعه وان بعد الزمن سبعون الفا ومع كل واحد سبعين الفا لا يدخلون يدخلون

الجنة - [00:55:58](#)

غير حساب ولا عذاب. ينادى عليه فلان ابن فلان ادخل الجنة هكذا اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم نعم قال العاشرة فضيلة

اصحاب موسى عليه السلام الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة - [00:56:18](#)
تبشر وحدها مع نبيها. الثالثة عشرة قلة قلة من استجاب للانبياء. الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد ياتي وحده الخامسة عشرة ثمرة
هذا العلم وهو عدم الاقتراب بالكثرة وعدم الزهد في القلة كانوا يقولون للشيخ رحمه الله انظر اكثر الناس - [00:56:39](#)
ليسوا معك انت ما معك الا كذلك الانبياء يعني كانوا يقولون للانبياء انهم شذمة قليلون. اليس كذلك؟ وقالوا لنوح كما في سورة هود
ان نقول الا اتبعك ما نراك اتبعك الا - [00:56:59](#)

الذين هم اراذلنا بادي الرأي. يعني هذولا اللي اتبعوك خفيفة عقولهم ما يعرفون يتفكرون في الامور ولا ليس عندهم عمق. يعني في
الفهم هم يقولون هذا يا شيخ. لاجل ذلك الشيخ رحمه الله قال قلة من استجاب للانبياء. ان من لم يجبه احد ياتي وحده. يعني انت
ايها الداعي - [00:57:18](#)

تبارك وتعالى لا تنظر الى الناس علق قلبك بالله تبارك وتعالى ثم ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بكثرة. وعدم الزهد بالقلة عدم
الاغترار بالكثرة هذا قد يكون مؤذي للانسان. يحب الانسان ان يكثر عليه الناس. ويطأون عقبه ويتابعونه. ولكن في الحقيقة -

[00:57:42](#)

الابل مئة لا تكاد تجد فيها راحل تريد احد منهم يبلغ رسالة الله ما تلقى حولك احد وهذا عبرة والله العظيم عبرة شوفوا بعض الناس
الذين في من مئتي سنة او مئة وخمسين سنة كيف المسكين تعب لكن - [00:58:04](#)
لما كان فيه قلة في الاخلاص والتعب كثر اتباعهم ولكن سبحانه الله ما اقاموا للاسلام قيام ولا نفع الخلق بل اصلوا للشرك والقبورية مع
الاسف هذا بلاء السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى
ما سمع ولكن كذا - [00:58:22](#)

فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. اين الحديث الاول والحديث الثاني؟ حديث بريدة هو الحديث الاول اللي هو لا رقية. اليس
كذلك طيب والحديث الثاني ها حديث ابن عباس - [00:58:51](#)

اللي هو في ذكر السبعين الفا نعم الثامنة الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. التاسعة عشرة قوله انت منهم علم
من علم النبوة العشرون فضيلة عكاشة رضي الله عنه الحادية والعشرون استعمال المعارض الثانية استعمال المعارض هذا في لما
قام الرجل الذي - [00:59:07](#)

عكاشة قال يا رسول الله ادعو الله يجعلني من قال سبقك بياحك اراد بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون ليس انت صحيح قد
تكون من السبعين الف وادعو الله ان تكون منهم لكن قد يكون من بعدك - [00:59:31](#)

استعمل المعارض بذكر الرجل. ذكر الرجل قال سبقك بها عكاشة استعمل هذا التعريض حتى لا يأتي شخص اخر ويطلب منه
عليه الصلاة والسلام ذلك ثم يتبين انه من المنافقين. نعم. او قد يكون ممن - [00:59:46](#)

ليس من السبعين الف وليس باهل ان يكون من السبعين الف وانتم تعرفون ان الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم هم كثر وهم
طبقات منهم الاول من المهاجرين والانصار. وسيشير الشيخ رحمه الله في عدة ابواب الى ذلك. ان الذين طلبوا في حديث ذات انواط
انهم كانوا حديث عهد - [01:00:02](#)

فلا يسوى كما قال الله تبارك وتعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد لكن كل
محل اجلال وتعظيم من الامة حتى قال مالك رضي الله عنه من كفر واحدا منهم فهو كافر - [01:00:22](#)

رحمه الله وقال هذا غيره من الامة. تعظيم تعظيمهم لا شك كلهم حتى المخطئ منهم يجب ان يعطى. لماذا؟ شرفت عينه يا شيخ
رؤية رسول الله وقام لله تبارك وتعالى وامن به فله من الفضل ما ليس لاحد بعده في الفضل. مهما كان نعم - [01:00:43](#)

قال الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. قال باب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث - [01:01:04](#)

اذ قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه فقالت لي وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار. رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [01:01:24](#)

لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار. قال رحمه الله في مسائل الاولى الخوف هي الشرك الثانية والنادية من الشرك. الثالثة ان انه من الشرك الاصغر. الرابعة انه اخوف ما انه اخوف ما يخاف منه على - [01:01:44](#) الصالحين الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قرب حديث واحد. السابعة انه من هنا في زيادة يا شيخ على عمل متقارب في الصورة. هذا موجود في نسخ قديمة الجمع بينهما في حديث الجمع بين قريهما في حديث واحد اللي هو حديث جابر. حديث جابر قال ولمسلم عن جابر - [01:02:04](#)

قال هنا على عمل متقارب في الصورة قال في الحديث هنا وين العمل المتقارب في الصورة؟ قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك بشيء دخل النار. اثنين اخوان واحد لقيه يشرك به والثاني ما يشرك به - [01:02:27](#) كثيرة هذي صعبة؟ هذي موجودة ذي الذين امنوا النبي صلى الله عليه وسلم كان منهم اخوة واحد من اهل الجنة واحد اراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله العافية نعوذ بالله من الخذلان. وهم اخوة في بطن واحد - [01:02:45](#) اثنين يقومان في الصف كما قال ابن القيم رحمه الله متجاورين ما بين الصلاتين صلاة احدهما والاخر الا كما بين السماء والارض واحد مقلب معلق قلبه بالعرش والثاني معلق قلبه في الحش كما قال ابن القيم - [01:02:59](#) المجاورين يصلون يا شيخ هذا يكتب له صلاته كلها الى اضعاف كثيرة والله يؤتي فضله من يشاء والثاني نسأل الله العافية ما يكتب له الا عشره واحد على عشرة كما قال سلمان رضي الله عنه في - [01:03:17](#)

كما في سنن ابي داود وغيره. نعم احسن الله اليكم قال السابعة انه من لقيه لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار ولو كان من اعبد الناس. اين - [01:03:35](#) هذا المصنف رحمه الله كيف الاستنباط اخذا من قول ابراهيم عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. هل ابراهيم متوقع منه؟ تتوقع منه ان يعبد الاصنام حاشاه ومع ذلك قال واجنبي بدأ بنفسه. ثم من؟ بينه وهم انبياء عليهم الصلاة والسلام. اربعة اجيال او خمسة اجيال من من ذريته انبياء. شيء - [01:03:48](#)

عظيم يا شيخ فخر ومع ذلك يقول واجنبي وبني. لا تظن ان نفسك بمن غير صحيح يأتي واحد ويعطيك مال يسحب شوي شوي كما الذين اخذوا مع الاسف مع المجوس - [01:04:14](#) يعني يأتي ويأتونهم بالمال شيئاً فشيئاً حتى يقر بهذا الدين الذي هو اخس ما عرفته البشرية من التدين المجوس دين الرفض نسحبه شوي شوي بعضهم دكاترة في جامعات يا شيخ. وبعضهم وجها وبعضهم طلبة علم يا شيخ - [01:04:30](#) لكن الفتنة نسأل الله العافية. فلا تظن يا مسكين ان نفسك بمنع عن هذا. واسأل الله التثبيت دائماً. شوفوا دعوة الانبياء واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. شف وهو ابو الانبياء - [01:04:51](#)

يعني لو قلت لواحد ان ابا الانبياء عليه السلام ابراهيم قد يقع في في هذا كيف يقع؟ ابو الانبياء يقع كيف يقع ابو الانبياء مع ذلك هو يدعو عليه الصلاة والسلام بهذا - [01:05:03](#)

قالت قالت ثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله ربي انهن اضللن كثيراً من الناس. العاشرة فيه تفسير العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله. وكما ذكره البخاري - [01:05:19](#) الحادية عشر البخاري البخاري رحمه الله وبوب على هذا انه يعني ترك الشرك وليس معنى يعني تفسير لا اله الا الله انه لا معبود الا الله. هذا تفسير قاصر لان فيه معبودات غير الله تبارك وتعالى - [01:05:42](#)

او لا حاكم الا الله او لا خالق الا الله او لا معطي لا رازق الا الله. هذا غير صحيح. هذا قاصر. وانما المعنى لا معبود حق الا الله يوجد معبودات اخرى لكن ايها الحق - [01:05:57](#)

الله تبارك وتعالى الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. قال باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه

سبيلي ادعو الى على بصيرة الاية وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا رضي الله عنه الى اليمن قال له - [01:06:14](#)

انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية قال الى ان يوحّدوا الله فانهم قاطعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - [01:06:37](#)

تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه بينها وبين الله حجاب. يعني تأمل صلى الله عليه وسلم كيف نبه هذا يعني الرجل الصالح من خيار خيار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن علمائه قال له اتق دعوة المظلوم - [01:06:57](#)

مع انه رضي الله عنه يعني ما يتصور تصور واقعي انه يقع رضي الله عنه في مثل ذلك لكرامتهم عند الله تبارك وتعالى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم نبهه. قال واتق دعوة المظلوم. الداعية لانه يعالج الناس - [01:07:22](#) يحكم بينهم قد يقضي بينهم قد يعالجهم في الدعوة قد يدخل معهم في كلام في نصيحة في الى اخره. في معاملات عامة او خاصة قد يقع منه ظلم نبه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:42](#)

مع امور التوحيد الى ان الذي يهدم الدعوة الكاملة هي دعوة مستجابة دعوة مظلوم دعا الله عليك راح خلف الله عليك وذهب ذهبت دعوتك وذهب علم. بسبب انك ظلمت هذا الانسان - [01:07:57](#)

قال واتق دعوة المظلوم. نعم هذا الحديث على كل حال احتج به جمهور السلف على ان الزكاة افضل من الصوم لاحظوا ان الحديث قال فانه ما اطاعوك لذلك في الصلوات الخمس. قال فاعلموا ان الله افترض عليه صدقة. لما رتب الاسلام رتب - [01:08:12](#) التوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة. ومن اهل العلم من قدم الصوم عن الزكاة قالوا لان الزكاة تتعلق بمن له مال فهم ناس من المسلمين محددين. اما الصوم يتعلق بالذمم المكلفين كلهم - [01:08:32](#)

فلهذا قدموا يعني ذلك. والصحيح هو قول جمهور السلف لان الله عز وجل قرنها الصلاة في القرآن كما تعرفون. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة في آيات كثيرة وايضا يعني نفعه المتعدي للمسلمين - [01:08:50](#)

نفع عظيم ولا سيما انها متعلقة ليس فقط بالمال بل متعلقة بحق الضعيف. الذي هو محبوب عند الله تبارك وتعالى وايضا كثرة النصوص الشرعية المقدمة لذلك. التي قدمت ذلك. نعم - [01:09:08](#)

قال ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله هو يحب ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها فلما أصبحوا غدوا على رسول الله - [01:09:24](#)

صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطى. فقال ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع. فاعطاه الراية فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساعة - [01:09:44](#)

ثم ادعوا من الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر نعام قال يدوقون ان يخوضون قال فيه مسائل الاولى الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع طريق من اتبع - [01:10:04](#)

الاولى ان الدعوة الى الله طريق يعني عندي انا ما فيه اما النسخ القديمة الدعوة الى الله طريق من اتبعه ان الدعوة الى الله جعلت انا يعني تكون الدعوة ان الدعوة طريق. نعم - [01:10:24](#)

الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبعه صلى الله عليه وسلم الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه الثالثة ان البصيرة من الفرائض قال هنا ان البصيرة يعني في الدعوة من الفرائض لماذا - [01:10:45](#)

لان الجاهل يفسد اكثر مما يصلح بسبب جهلي يملي عليه هواه او شيطانه وحسب ما يرى او ما له مصلحة فيه فيفسد اكثر مما يصنع. والواجب على الجاهل ان يبلغ رسالة الله تبارك وتعالى الذي علم - [01:11:03](#)

فقط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح في مسلم بلغوا عني ولو ان تبلغ الآية فعلا. الشيء الذي علمته عن الله ورسوله. ما تتزايد؟ تروح اراء مخاخية واقوال واحكام - [01:11:19](#)

نسأل الله العافية يعني تفسد فيها اكثر مما تصلح نعم قال الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة الرابعة من دلائل حسن التوحيد انه تنزيه لله تعالى عن المسبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. احسنت. انا عندي كونه اللي عندك - [01:11:35](#)

احسن بل هي الصواب لان هذا يعني هذا كونه اسم ان مؤخر نعم السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم ان من ازواجكم واولادكم ها؟ عدوا. عدوا لكم بالنصر مؤخرا. نعم - [01:11:58](#)

احسنت ما شاء الله. نعم. احسن الله اليكم قال السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لان لا يصير منهم ولو لم يشرك. السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا - [01:12:19](#)

لا اله الا الله. العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. لاحظوا قوله وهو لا يعرفها الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها. لماذا لا يعرفها - [01:12:39](#)

بسبب تحريف الرهبان والاحباب ويحرفونها فما يعطونه كلمة معلومة غير صحيحة عن لا اله الا الله نعم الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدرج. اين هذا فانهم اطاعوا لك بدا. انهم اطاعوا لك بذلك. وهذا من حسن الفقه. فان الانسان لو قال للناس في لناس مسلمين في - [01:12:55](#)

بعد ما اسلموا في يومهم افعلوا كذا وكذا وكذا وكذا النفوس نسأل الله العافية حديثة العهد بالاسلام ما بعد قويت في ذات الله تبارك وتعالى تحمل مثل هذا فينبغي للانسان ان يكون حكيما كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذا رضي الله عنه - [01:13:21](#)

قال الثانية عشرة البداءة بالاهم فالاهم الثالثة عشرة مصرف الزكاة. نعم. الرابعة عشرة كشف العالم الشبات عن تعلم الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم. السابعة عشرة الاخبار بان - [01:13:38](#)

لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشر قوله لاعطين الراية الى اخره علم من اعلام النبوة. العشرون تفلوا في عينيه علم من علامها ايضا. الحادية والعشرون - [01:13:58](#)

علي رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة رضي الله عنهم في دوكم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بشرهم اليس كذلك انهم سيفتحون خيبر - [01:14:18](#)

ومع ذلك ما تكلموا في هذه الاشارة بل تكلموا في الجزء الاول منه لاعطين الراية رجلا غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. راح هو الليل كله من من سيكون - [01:14:31](#)

ترون يعطي من يعني تنظرون يعني هل هل يمكن ان يعطاها فلان ولا لا لعلها اولادنا يعني الذين ولدوا في الاسلام لعلهم لعلهم لعلهم انشغلوا بهذه البشارة لماذا؟ لتعلق بالله تبارك وتعالى - [01:14:47](#)

يحب الله ورسوله مع ان الفتح سيحصل لهم غنائم لا يعلم بها الا الله وهذا الذي وقع. حصل لهم من الذهب من هذه الغنيمة التي يحل وهي رزق الانبياء عليهم - [01:15:04](#)

والسلام جعل رزقي تحت ظل رمحي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ما تتحركوا لهذا انما تحركوا لمحبة الله ورسوله. نعم قال الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لخصونها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك على رسلك - [01:15:16](#)

يعني تمهل لان الحرب له ادب او اداب كما هو كل شيء له اهداف فمن حسن السياسة ان الحرب لا يبتدى بها الانسان ولا يسعى لها ويسأل الله معافاته الا يبلغها اياه اليس كذلك - [01:15:38](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية نسأل الله العافية ان يكفيك الله عز وجل الا اذا كنت تسعى لدنيا هذا موضوع ثاني - [01:15:55](#)

تسعى لنهب او لمجرد غنيمة هذا موضوع اخر انما الصحابة رضي الله عنهم لا منهجهم مختلف. صلى الله عليه وسلم يعلم علي رضي الله تعالى عنهم فيقول له على رسله. تمهل ليش يتمهل - [01:16:07](#)

حتى يدعوهم الى لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخر الحديث. نعم الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. ولهذا من الطرائف ان عمر بن عبد العزيز لما اسلم ناس من القبط في مصر كان له والي على - [01:16:22](#)

فاسلم ناس من القبط اسلموا ناس كثيرين كانت الجزية مفروضة عليه تأتي باموال هائلة وكان حاكم مصر هذا قال ارسل رسالة لعمر بن عبد العزيز قال يا امير المؤمنين ما نصنع بهم - [01:16:39](#)

يعني كأنه يقول له رطبها بها اللي الناس اللي اسلموا ذولا كثيرين فقال عمر بن عبد العزيز قبح الله رأيك ان الله تبارك وتعالى بعث محمدا هاديا ولم يبعثه جابيا - [01:16:54](#)

هذا الاسلام خير لهم يا شيخ. صح قد يكون عليك نقص من الدنيا لان الحماية لاهل الذمة حماية كبيرة هو يدفع دينار صحيح. ما يساوي قيمة الحماية له في بلاد الاسلام - [01:17:09](#)

ويكلف تكاليف يعني. انت الان لو تأمن على شيء التأمين هذا تعاوني مثلا على شيء. تأمن مثلا مليون ولا بمليونين ينظر آآ حماية آآ لك في حماية ما هي سهلة. ومع ذلك عمر ابن عبد العزيز يقول له قبح الله رأيك - [01:17:23](#)

قال السادسة والعشرون انه مشروع انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما الثامنة والعشرون. نعم. هم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام. ما هو احق الله في الاسلام - [01:17:42](#)

ها والعبودية لله تبارك وتعالى بالتوحيد. الله طلب منك التوحيد اول ما طلب منك التوحيد التوحيد اله واحد ثاني خلقك ورزقك واعطاك واکرمك الى اخره وخلص انصرف عن عبادة الله - [01:18:04](#)

الواقع ما في شيء اذا انت ملزم ان تحب مأمور ولهذا قال المعرفة بحق الله في الاسلام حقق حق الله تبارك وتعالى هي العبودية له سبحانه وتعالى بالتوحيد والقيام بامر - [01:18:22](#)

تبارك وتعالى. نعم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون لان هذا الانسان الذي اهتدى على يدك اسلم بسببك. هذا كل ما يعمل هو ومن دعاهم - [01:18:36](#)

يكونون في صحيفتك ونحن كلنا في العالم الاسلامي في صحيفة من؟ من قبلنا. والذين في تاريخ الاسلام كلهم في صحيفة من الصحابة رضي الله عنهم هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم كلهم في صحيفة العشرة المبشرين بالجنة - [01:18:53](#)

واكثر العشرة المبشرين في صحيفة ابي بكر. لان غالب ستة نحو ستة منهم اسلموا على يد ابي بكر. في صحيفته شف الله اكبر. ولهذا فضل ابو بكر رضي على هذه الامة - [01:19:12](#)

كما في الحديث الذي في المسند وغيره لو وزن لما وزن ابو بكر عمر وبغيره رضي الله تعالى عنهم جميعا. وكل هؤلاء العشرة من سادات الصحابة وسادات الاولياء في صحيفة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:24](#)

ولهذا قال من قال من اهل العلم ان الصلاة عليه الدعاء له ان النبي صلى الله عليه وسلم هو ليس بحاجة الى دعائك بعض اهل العلم قال ليس هو بحاجة الى دعائك لانك انت في صحيفة - [01:19:41](#)

انما من جهتك انت لانك يصل اليك الفضل كما ثبت في صحيح مسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا صلى الله عليه واله وسلم. نعم الثلاثون الحديث على الفتيا قال باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون - [01:19:54](#)

الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب الالية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الالية. وقولي اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الالية وقوله ومن الناس من يتخذ - [01:20:17](#)

يحبونهم كحب الله. الالية. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وهو كفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. قال وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فيه اكبر - [01:20:37](#)

المسائل واهمها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينه وبين اه وفيه اكبر المسائل واهمها وهي تفسير الباب هذا ما فيه مسائل هذا الباب ما فيه مسائل انما فيه شرح للنصوص الموجودة في هذا الباب. نعم - [01:20:57](#)

قال وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاسراء يبين فيها الرد على المشركين الذين يدعون ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - [01:21:17](#) وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا. مع ان تفسير مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في غير عندك في غير نعم بغير معصية لا هو يعني يشبه ان يكون غير ذي خطأ - [01:21:37](#)

انا عندي في نسخة لكن الصواب ان تفسيره الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لانهم لو اطاعوهم في غير معصية ما نزلت الاية اصلا اليس كذلك؟ ما تنزل الاية. هم طاعون في امورهم المعتادة. ما في سبب يوجب ان تنزل الاية. لكن نزلت الاية لانهم اطاعوا اي - [01:21:55](#)

في معصية الله تبارك الله. اثروا هؤلاء الاحبار والرهبان على الله تبارك وتعالى. فاطاعوهم صار الاصل الرهبان. والله تبارك وتعالى تبعهم هذا من الشرك لهذا قال الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. جعلهم - [01:22:18](#) جعل الواحد منهم ربا من دون الله ولم يقل مع الله. قال من دونه لماذا؟ هذا الذي اكدنا عليه قبل يعني كم باب تركته وشركه؟ الله عز وجل ما ينازع - [01:22:38](#)

يترك ان تعبد غيره او تشرك معه غيره مع الله احد حتى في الرياء يترك لك الصلاة. خله يعطيك الاجر يأتي يوم القيامة يأتيك الاجر هذا. موب انت نويت بها هذا الانسان من اهل الدنيا. ويعطيك اياه - [01:22:52](#)

قال مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعاؤهم اياهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي شهادة ان لا اله الا الله - [01:23:07](#)

فقال وجعل كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حسا. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم - [01:23:28](#) الاسلام فكيف بمن احب الند اكثر من حب الله؟ فكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله؟ ما احب الله؟ نشأ يا شيخ على ما يسمع كلمة الله - [01:23:48](#)

يسمع سيدي فلان صاحب القبر الفلاني يسمع دائما فلان فلان يحلفون به وينذرون به يستغيثون به وكل شيء اذهب الى فلان خله هو اللي يعني يهب لك الولد ويعطيك الرزق ويفتح لك الابواب المغلقة وصار خلاص علقته بغير الله عز وجل - [01:24:02](#) فيما بعد خلاص يصير يعظم هذا اكثر كما ذكر في ان احد القضاة الصالحين في افريقيا كان بلد في بلدهم في القرية رجل مقبول فكان اللصوص يسرق واذا قال لهم احلفوا بالله ما عليهم ما في اثر جريم - [01:24:19](#) اذا ما وجد شيء يحلفون المدعى عليه محلفة قال له احلف بالله ان احلف بالله قال قالوا الصلح بالله قال له للسارق احلف بالله قال جاك الفرج احلف بالله بسهولة صح - [01:24:36](#)

فانتبه هذا القاضي صار يقول لهم احلف بسيدي فلان. اللص وقف ليه؟ لانه نوم صغير يا شيخ. وهو معود على محبته وتعظيمه. والقصاص الخرافية حوله حتى صار في قلبه مملوء بهذا الرجل - [01:24:51](#)

المقبول هذا الرجل مقبور وصار معظم تعظيم. ما لله مكان في قلبه غير هذا الانسان هذا الذي نخالف الناس فيه. وننكر على الناس فيه علق قلبك بالله تبارك وتعالى واملاً قلبك وانظر كيف وش الخير الذي سيأتيك؟ يأتيك خير ما يوصف بشيء - [01:25:07](#) فاذا نظر الله تبارك حتى طالب العلم كلما دخل في قلبه محبة الدنيا شيئا شيئا يزاخم محبة الله تبارك وتعالى نعم احسن الله اليكم قال ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله -

[01:25:25](#)

قال وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله. فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها الولد يقرر بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله -

01:25:46

فان شك او توقف لم يحرم ماله ودمه فيا لها الذي قاله الشيخ منصوص عليه في كتب المذاهب الاربعة هذا الكلام منصوص عليه في كتب ذاهب الاربعة في ابواب الردة - 01:26:06

يعني نص عليها نقلها الشيخ رحمه الله هنا للدلالة على انه ما اتى بشيء جديد. هذا موجود عند الفقهاء رحمهم الله والا ما يكون فيه شرك في العالم اذا قلنا لا هذا محرم ولا مكروه ولا وكل لي الشرك هذا وش اسمه ما هو؟ عرفه لي - 01:26:19
بينه لي ما هو الشرك قال فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. قال باب من الشرك لبس والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. وقول الله تعالى قل افرايتم ما تدرون؟ احسن. نعم. قلت بابك ها؟ باب؟ نعم. طيب -

01:26:35

جزاك الله خير قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضر الاية وعن عمران ابن قيصني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صبر فقال ما هذه؟ فقال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها - 01:27:00
لا تزيدك الا وهنا؟ بماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم انزعها؟ ما قال له اتركها ما قال لها اخلعها ها لان النزاع في اللغة العربية بلغة العرب هو - 01:27:20

اخذ الشيء بسرعة او ترك الشيء بسرعة قال انزعها. يعني بادر بسرعة الخلع ربما يكون بتراخي اليس كذلك؟ ومنه الخلع. خلع المرأة زوجها قد يكون بعد شهر نصف شهر بعد ساعة بعد ساعتين - 01:27:37

لكن زعها يعني الان. قال انزعها فانك انها لا تزيدك الا وهن. نعم فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به. وله - 01:27:56

عقبة ابن عامر مرفوعا قال من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. ودعة واللي انت قريت يمكن ما احسن اللي هو فتح الدال اشهر من من الاسكان - 01:28:12

يعني قال فلا ودع الله له يعني لا ترك الله له يعني من تعلق ودعة فلا ودعا الله له. يعني فلا ابقى له شيء ينتفع به مثل ذاك الرجل الذي دخل المسجد وسأل عن الضالة يسأل عن الضالة - 01:28:26

فقولوا لا ردها الله عليك فهذا مثله بل هو اقبح منه نسأل الله العافية. يتعلق بشيء يتعلق بسلك ولا بخيط يظن ان هذا المسكين يحميه من دون الله تبارك وتعالى. نسأل الله العافية. نعم - 01:28:45

وفي رواية قال من تعلق تميمة فقد اشرك. والابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. الودع هو يسمونه الان الصدق او القواقع هذي اللي في البحر - 01:29:02

البيضة المعقوفة هذي الصغيرة ذي لا الوانها احيانا يعني ما بين الابيض السكري او البني الفاتح هذي يأخرقونها ثم يعلقون يظنونها انها يعني تنفع من دون الله. نسأل الله العافية. نعم - 01:29:22

قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى التغريظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو ماتا وهي عليه ما افلح في شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذب الجهالة لماذا ما عذره النبي صلى الله عليه وسلم بالجهل - 01:29:41

هذا رجل عاش في زمن النبوة عنده النبي صلى الله عليه وسلم وعنده الصحابة وعرف التوحيد خلاص ما دخل في الاسلام الا هو مقتنع بان العبودية للرب جل وعلا وحده لا شريك له - 01:30:03

فهذا ان تعلق بها من دون الله اضرت باصل التوحيد هذا معلوم للانسان انك تلجأ اليها وتترك الله عز وجل اجل وشو له دخلت في الاسلام راح لها وقال لها تعبد - 01:30:16

اي من يضل باصل التوحيد او يضر بكماله يرى انها تنفع ها مع الله او وسيلة اليه يرى ان هذه الاشياء يعني ممكن انها يعني فيها بركة وخير وتعينه والايمان مستقر في قلبه - [01:30:33](#)

اما ان تضر باصل التوحيد او تضر بكماله. نعم وفي كلا الحالتين هذا ما يعذر فيه قول له شلون فهمت التوحيد احسن الله اليكم قال الرابعة انها لا تنفع في العازلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهن. لماذا؟ لانه علق قلبه بغير الله - [01:30:51](#)

الخامسة الانكار بالتغريض على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة بان من تعلق تميمة فقد اشرك. يعني اشرك اما انه اشرك شرك اكبر - [01:31:14](#)

لأنها تنفع من دون الله تبارك وتعالى او شرك اصغر بان يرجو بركتها او انها تكون عبادة لله عز وجل. فيكون افتيات على الله تبارك وتعالى في دينه. نعم الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الاية رضي الله عنه دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الاكل - [01:31:32](#)

على الاصغر كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في اية البقرة العاشرة ان تعليق الودع من العين من ذلك الحادية عشرة الوداع عن العين احسن. انا عندي عن احسن من من - [01:31:59](#)

تعليق الودع هذه عن العين يعني الا يصيب الانسان عين نعم من ذلك. نعم. احسن الله اليكم الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله - [01:32:13](#)

اي ترك الله له. يعني لا ابقى الله له شيئا ينتفع به كما ذكرنا. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمايم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض - [01:32:29](#)

فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بعير قلادة قلادة من وتر او او قال قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه وانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك. قال رواه احمد وابو داود عن عبدالله بن عكة - [01:32:44](#)

رحمه الله تعالى مرفوعا قال من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي قال التمايم شيء يعلق على الاولاد يتقون الى اين؟ لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله تعالى - [01:33:04](#)

وهذا اظهر. هم. يعني انه لا يعلق شيء حتى من القرآن لان ان علق على الصغير فقد يعني لعبه يصل اليه وقد يلعب ويصيبه الغبار والتراب واشبه ذلك او يعلق على الكبير. الكبير سيتعرق عليه يصيبه العرق - [01:33:24](#)

اليس كذلك وهذا التصعيد مثله وهكذا المرأة وهكذا الرجل لا يشرع مثل هذا. فالظاهر والله اعلم انه يعني ان قول بعض السلف في المنع من ذلك في في التجويز من ذلك اذا كان لا ينتهي - [01:33:45](#)

اذا سلم منها وهذا لو سلم لا بأس به لكن الظاهر والله اعلم من رؤية نقل الناس انه يحصل فيه يعني امتهان لكلام الله تبارك وتعالى ما يبالي معلق ناية الكرسي نسي انها - [01:34:01](#)

اية الكرسي ولا يصيبها بالعرق يصيبها باللعب يصيبها ربما اغتسل وهي عليه يعني وكل الوسخ يأتي على هذا لا شك انه خطأ نعم قال والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل ما خلى منها الشرك. فقد ارخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتولة - [01:34:14](#)

وشيء يصنعونه يزعمون من انواع السحر. يعني نوع من السحر يسمونه التولة يعملونه لماذا؟ قال يزعمون انه يحب ويحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. نعم. وروى احمد عن رويفين انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:34:38](#)

يا رويفا لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس. ستطول بك نعم عندك النسخة تطول طيب وفي نسخة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجع دابة او عضم فان محمدا صلى الله عليه وسلم بريء - [01:34:58](#)

لاحظوا قال من عقد لحيته. يعني فتلهى ويلفها يعني حجباً وتكبها كانوا يصنعون هذا في الجاهلية نهي اهل الاسلام عن التشبه بهم بهذه الصورة قال وتقلد وترا. الوتر اللي هو حبل الذي يكون في القوس - [01:35:18](#)

هذا يجعلونه في الدواب لدفع العين ثم قال او استنجى برجيع دابة او عظم ايضا نهاهم عن ذلك بانه طعام اخوانا من الجن كما جاء هذا في الحديث والمشهور من المذهب انه لا يطهر. يعني لو جاء انسان وتطهر به لا يطهر - [01:35:38](#)

لانه قد ورد في الحديث قال انهما لا يجزئان او لا يعفو لا يطهران نعم احسن الله اليكم قال وعن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم انه قال - [01:35:57](#)

كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. قول ابراهيم كانوا يعني اصحاب ابن مسعود. نعم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير الرقى والتمائم الثانية تفسير الطولة. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء - [01:36:13](#)

الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك. الخامسة ان التميمة هنا ان هذه الثلاث كلها من الشرك يعني الاكبر لماذا من الشرك الاكبر انهم يعني يعتقدون هم تأثيرها من دون الله. هذا اعتقادهم - [01:36:31](#)

وهنا الحقيقة في مسألة يعني بعض العلماء قال قوله من غير استثناء يعني قال ظاهر كلامه حتى الرقى قال قال بعض العلماء آآ رحمة الله عليهم قال بعض الشراح ظاهر كلامه يعني المصنف - [01:36:50](#)

يعني حتى الرقى ان هذه الثلاث كلها من الشرك من غير استثناء القول من غير استثناء يعني قال حتى الرقى وهذا فيه نظر لان الرقى ثبتت عنه صلى الله عليه وسلم - [01:37:14](#)

وهذا الحقيقة هذا التعقب فيه نظر لان المصنف رحمه الله يقصد ان هذه الثلاث يعني مما استعمله اهل الجاهلية نلاحظ ان الحديث جمع بين الثلاث الرقى التمام التولة. هل يقصدي صلى الله عليه وسلم الرقى الصالحة - [01:37:25](#)

جمع الثلاث بان هذه الاشياء التي جمعت ليس بينها مباح. انما هي من عمل الجاهلية فهذا معنى قول المصنف من غير استثناء. وهذا التعقب محل نظر. نعم احسن الله اليكم - [01:37:46](#)

الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء وهل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك وهذا قد يكون شرك اكبر وقد يكون شرك اصغر بحسب حال الفاعل. ومقصوده - [01:38:04](#)

نعم السابعة الوعيد الشديد على من تعلق وترى الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده اصحاب عبدالله رضي الله تعالى عنه. نعم. قال باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقول الله - [01:38:20](#)

تعالى افرأيتم والعزى الايات عن ابي واقردين رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر. وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها - [01:38:41](#)

نعم وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات اناط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات اناط كما لهم ذات اناط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله - [01:39:00](#)

قال انكم قوم تجهلون لتركن سنن من كان قبلكم ولكن اللي قرئت انت احسن. هذه الرواية وان كانت تصلح في العربية سنن وسنن لكن الرواية دائما قلنا قاعدة ان الضبط - [01:39:21](#)

اذا تعدد في اللغة وكان في احداها رواية نصير الى الرواية هكذا ضبطها الرواة ونصير اليهم مع انها قد تضبط على خلاف الافصح. لكن الرواية هكذا نعم قال رواه الترمذي وصححه قال فيه مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلب الثالثة كونهم لم يفعلوا - [01:39:37](#)

والابو يعني انهم انهم طلبوا طلبا كطلب اهل الجاهلية او كفعل اهل الجاهلية نعم الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحب. رحمة الله لهم. انهم - [01:40:01](#)

يعني رأوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه ايش كذلك وكيف ما يعني في قلب الانسان من الاخلاص يهدي. الى الفعل الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم بين ايديهم - [01:40:19](#)

آآ سأله النبي صلى الله عليه وسلم والا لو فعلوا نسأل الله العافية وقعوا في الشرك وهذا من هداية الله تبارك وتعالى. لو كان النبي

صلى الله عليه وسلم غير موجود. ووقعت الحادثة في هذا الزمان - [01:40:32](#)

يقعون في الشرك ولا ما يقعون نسأل الله العافية نعم الخامسة انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. لماذا؟ غيرهم اولى. لان

هؤلاء كانوا في زمن النبوة يا شيخ. انظر كيف - [01:40:45](#)

يعني احتمال وقوع الشرك حتى والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرهم. صلى الله عليه واله وسلم. وممن من الذين تابعوه يا شيخ في الجهاد السادسة ان له من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. ومع ذلك ما جامله النبي صلى الله عليه وسلم. عندهم

سوابق في الخير والفضل والجهاد. واثارة - [01:40:59](#)

الله تبارك وتعالى على محبوباتهم ومع ذلك ما جاملهم استنكر عليهم هذا اسلوب من اساليب الدعوية العظيمة ان الانسان الذي وقع في الشرك غير اللي وقع في معصية تروح قد تنصح له لوحده او شيء. الشرك ما يجمال فيه انسان ابدا. لا تجمال فيه احد يا شيخ -

[01:41:21](#)

الله تبارك وتعالى هو سنيدك. ومعينك لا تجمال احد نعم السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم الامر. بل رد عليهم بقوله

الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم. ايضا عندي - [01:41:40](#)

لتتبعن سنن. نعم فغلظ فغلظ الامر بهذه الثلاث. الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل عندي

طلبتهم كطلبة بني اسرائيل معنا واحد مصدر او اسم مصدر. نعم - [01:41:55](#)

لما قالوا لموسى جعل لنا اله؟ التاسعة اننا في هذا من هذا؟ اننا في هذا وشو هذا اللي هو التبرك اللي عقد عليه المصنف الباب التبرك

بالشجر قال هذا من معنى انها ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله نعم - [01:42:17](#)

مع دقته وخفائه على اولئك. العاشرة انه حل انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة. الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر

واصغر لانهم لم يرتدوا بهذا. لماذا لم يرتدوا؟ لانهم ما فعلوا - [01:42:36](#)

ولم يتقدموا الى ذلك. انما جاءوا مستفسرين سائلين. ولهذا ما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بتجديد اسلامهم نعم الثانية عشرة

قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. عندي لا يجهله واللي انت قريتها الحقيقة هو الصواب - [01:42:53](#)

لا يجهل ذلك يعني قال فيه ان غيرهم من هم غيرهم اليوم السابقون الاولون قال ونحن حدثاء بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك هذا

معلوم عند السابقين الاولين ان هذا من اسباب من الشرك ومن اسبابه - [01:43:13](#)

ومع ذلك شوفوا كيف وقع هؤلاء حادثة عهدهم بالاسلام مع انهم دخلوا في هذا الدين مقتنعين وعالمين وعارفين بمعنى لا اله الا الله

ومقتضياتها لكنه قد يقع انسان لشبهة وهذا الذي نهى عنه الناس اذا كان هؤلاء وهم اهل علم واهل فضل واهل سابقة قد يقع غيرهم

اولى اولى من الناس ما في احد يأمن يا شيخ - [01:43:32](#)

ما بينك وبين الله نسب. بينك وبين الله نسب ما بينك وبين الله شيء الا ان تطيعه فيدخلك الجنة. اما ان تتكأ على نسأل الله العافية

وتغتتر بما عندك من العلم. هذا خصلة من خصال المنافقين - [01:43:57](#)

والكفار الذي قال الله عز وجل فلما جاءتهم رسلنا بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم نسأل الله العافية وحق بهم ما كانوا به

يستهنئون. نعم الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره. الرابعة عشرة سد الذرائع الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل

الجاهلية - [01:44:12](#)

السادسة عشرة الغضب عند التعليم. السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثامنة عشرة ان هذا

علم من علام النبوة لكونه وقع كما اخبر. التاسعة عشرة ان ما - [01:44:31](#)

الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا. العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناها على الامر. الامر يعني على التوقيف ولاجل

ذلك سألو النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اجعل لنا ها؟ ذات انوار فسألوه - [01:44:48](#)

هم يعلمون ان الاصل من اصول الاسلام ان كل عبادة مبنية على التوقيف عن الشرع لابد من الدليل اين الدليل على عبادة صاحب

القبر؟ الاستغاثة دعائه من دون الله عز وجل التوسل بصاحب القبر من دون الله او مع الله - [01:45:08](#)

او تجعله وسيلة الى الله. كل هذا وبين الدليل عليه؟ ما في لو كان كذلك الصحابة يا شيخ يذهبون لان النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا قريب منا اليس كذلك؟ كانوا يذهبون الى القبر يستغيثون به ويسألونه من دون الله عز وجل ومع ذلك - [01:45:25](#)

ما فعلوا انما اتوا بالعباس كما فعل عمر رضي الله عنه جاء عمر العباس وقال اللهم انا كنا نستسقي بعم رسولك فتسقينا او اذا كنا نستسقي بنبيك صلى الله عليه وسلم يعني بدعائه وسؤاله وشفاعته فتسقينا. اللهم انا نستسقي بعم رسولك - [01:45:40](#)

والله لو كان الصحابة رضي الله عنهم وعمر كان التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم بعد مماته شريعة لكان هذا في غاية سوء الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:46:00](#)

وفي غاية القبح ان يترك النبي صلى الله عليه وسلم يسأل التوسل بالعباس رضي الله عنه لانه اجماعهم حاشاهم رضي الله تعالى عنهم هم يعرفون عالمين بالله شيخ اعلم مني ومنك فلماذا يجب ان تصير الى قلبي والى ما كتبوه - [01:46:14](#)

اليه وحذروا منه من الشرك ومن اسبابه. نعم. احسن الله اليكم قال العشرون انه متفرع عندهم ان العبادات مبناه على الامر فصار في التنبيه على يعني في الحديث اشارة الى مسائل القبر. نعم. فصار فيه التنبيه على مسائل القبر. اما من ربك فواضح من ربك؟ اما من -

[01:46:31](#)

واضح لانهم ما ما دعوا يعني الشجرة هذي دل على انه مقر بالرب جل وعلا وتوحيده. نعم واما من نبيك واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب. انهم فعلوا فعلة بني اسرائيل او طلبوا كطلبة بني اسرائيل - [01:46:51](#)

نعم قال واما عندنا من دينك او ما دينك؟ لا لا هي اما من ربك وهذه مسائل القبر معروفة. نعم. واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اجعل لنا الى اخره. الحادية والعشرون ان فمن قولها فمن - [01:47:10](#)

قولهم اجعل لنا الها وهل اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم صلى الله عليه وسلم لان هذا مخالف للدين يا شيخ النبي صلى الله عليه وسلم ما يقرهم. انظروا رحمة الله تبارك وتعالى لهم. بان النبي صلى الله عليه وسلم كان بين ظهورهم وحذرهم. لو ان هذه الصورة - [01:47:26](#)

ما وجدت في عهد الصحابة ربما وقعنا نحن فيه لكنها رحمة من الله تبارك وتعالى نعمة عظيمة ان الصحابة ينهون على الشيء ويقعون خطأ ويصحح الامر هذي نعمة عظيمة يا شيخ - [01:47:44](#)

قال الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن في قلبه بقية من تلك العادة. لقولهم ونحن حدثاء عهد بكفر. وهذا ولهذا من اكبر الاخطاء. اليوم في دعوة غير المسلمين -

[01:47:58](#)

الكفار ان الانسان يسلم عندنا في البلاد العربية وفي البلاد الاسلامية ثم انه يرجع الى بلده لا يتابع ولا شيء يجلس له شهر ثم يترك الدين. ما احد يعلمه يا شيخ - [01:48:19](#)

كان ينبغي ان يكون فيه بينك وبينه الصلة الان الحمد لله وسائل الاتصال موجودة. وفي حالات عندنا وقعت في الرياض اسلم وحسن اسلامه. ولما راح لاهله ترك الدين عندنا شغالة لبعض جماعتنا - [01:48:31](#)

اذا اسلمت لها اسبوعين اذا زعلت عليهم قالت والله ما اصلي تركت الصلاة يعني قالت ما نصلي وتركت صلاة يومين ثلاث ايام هذي الا وهي في بلادها وش تسوي يا شيخ؟ - [01:48:46](#)

لذلك الحقيقة متابعة هؤلاء اقامة المراكز الاسلامية عندهم ودعوتهم. وحتى اذا كانوا من اهل النت او وسائل الاتصال هذي واصلهم يا شيخ لا تتركهم يعني انت تعبت وجاهدت واقمت مراكز هنا وتعبت ثم في النهاية يتركون هذا ما في شك انه خطأ - [01:49:02](#)

لعلنا نقف على باب ما جاء في الذبح لغير الله ونكمل بعد الصلاة ان شاء الله - [01:49:20](#)